قرأ نافع بالآن والآن وقد عصيت بفتح اللام من غير همزة والباقون باسكان اللام وبهمزة بعدها وكلهم سهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام في ذلك وشبهه نحو قوله قل الذكرين وقل الله أذن لكم والله خير ولم يحققها احد منهم ولا فصل بينهما وبين التي قبلها الف لضعفها ولان البدل في قول اكثر القراء النحويين يلزمها

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُ الَّذِي

يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالآنَ مُثِّلَا

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا

بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَؤُنْزِلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ

بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ

وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا

أَئِنَّكَ آئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا

وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ

وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ

بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ

كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

قرأ نافع وحفص آئنكم لتأتون بهمزة مكسورة على الخبر والباقون على الاستفهام

واذا اختلفتا بالفتح والضم وذلك في ثلثة مواضع في سورة ال عمران قل اؤنبئكم وفي ص اؤنزل عليه الذكر وفي القمر القي الذكر عليه فالحرميان وابو عمرو يسهلون الثانية وقالون يدخل بينهما الفا وهشام من قراءتي على ابي الحسن يحقق الهمزتين من غير الف بينهما وفي ال عمران ويسهل الثانية ويدخل قبلها الفا في الباقيين كقالون والباقون يحققون الهمزتين في ذلك وهشام من قراءتي على ابي الفتح كذلك ويدخل بينهما الفا وبالله التوفيق

Copyright © King Saud University